السيرة الذاتية

الاسم : عبد الحفيظ الهبطي

من مواليد ضواحي مدينة شفشاون عام 1987 م

درس في الكُتَّاب على يد إمام المسجد

التحق بالمدرسة في سن متأخرة عن السن القانوني نظرًا لعدم تواجد المدرسة في قريته.

زاوج بين المدرسة والكُتاب حتى حفظ القرآن الكريم

أتم دراسته بالتعليم الأصيل (ثانوية الإمام الشاذلي بشفشاون)

حصل على شهادة البكالوريا بطنجة بمدرسة مولاي يوسف التقنية شعبة الفنون التطبيقية.

حاصل على الماجستر في الأدب العربي بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بتطوان سنة 2016

حاصل على الإجازة بنفس الكلية سنة 2014

متزوج و يعمل الآن أستاذًا في التعليم الابتدائي بجهة بضواحي سطيحات

مستشار بجمعية بإقليم شفشاون منذ 2017م

الأعمال الأدبية :

له عدة نصوص أدبية في أجناس مختلفة (قصة قصيرة جدًا. قصة قصيرة. خواطر شعرية. مقالات عن هموم المجتمع. قصص الأطفال.ومحاولات أخرى في كتابة : الهايكو المتلازمات...)

شارك في العديد من المسابقات الأدبية التي تقيمها المنتديات الأدبية على موقع التواصل)

نشر منها الكثير على صفحات جريدة الدستور العراقي الجديد. وبعضها على جريدة المسار. والمواقع الإلكترونية كموقع الفيروز. شبكة أنباء المغرب.

من هواياته الرسم، والمطالعة وكتابة القصص والخواطر..والسفر.

*****

الكاتب : عبد الحفيظ الهبطي - المغرب

حديثُ الصباحِ

صباح الشعر
وصدق الشعور
أقبل الربيع وفاحت
نسائم الزهور
هذا الصباح الذي صفا
نهاره
وسقط ندى فجره
شعرًا
سالت على الشفاه
حرفًا حرفًا
وأنبتت في الأعماق
سرورًا
أورقت قلوبنا
أشجارًا وأرضنا
اخضرارًا

وصارت جنة سكانها
أطيارًا
تغني على الأغصان
عاكفة
وغلمان تمدنا باقات
الوعود والورود
ورسائل الحب تحمل
أخبارًا
أخبار الشام سماؤها
دخان وأرضها بالرصاص
أمطرت مطرًا
صباح كان الشعر يرثي
الشام ويخلد
أسرارًا
وأرض العراق وفلسطين
تعيش قمعًا وتعسفًا
تقاوم إعصارًا
صباح نُسجت فيه القصائد
كحبات عقد في سلك
الروح متتاليات

توسطته جواهر من صوت
الشاعرات
وزاد حسنه وأضحى وزنه
قنطارًا
لله درهم شعراء نصروا
لغة الضاد في زمن كثر
أعداؤها ومكروا مكرًا
كبارًا
لغة العرب خالدة مهما
دبروا لطمسها فرب
السماء وعد بحفظها
وعدًا في الكتاب
مسطورًا

****

قلبُ الشاعرِ

سل قلب الشاعر هل
يثبت جنانه على حال
تراه تارة يبكي ويستبكي
وتارة بالنساء يتغزل
وتارة يهجو عدوه أو
يهجو نفسه كالمختبل
وتارة يلاعب الصغار
أو يجلس أمام الطبيعة يتأمل
يفرج عن قلبه الحزين
ويشكو لها الكآبة والملل
هو الحي وهي الجماد
ولكنها تمنحه فسحة الأمل
يرى فيها عظمة الله وقدرته
ثم يدعو خالقه وإليه يتبتل
تارة تهوي به النفس
في الشهوات حتى يتكبل
ويسود القلب ثم يتحجر
وعن سماع الحق مقفل

حتى إذا أراد الله له الهداية
ابتلاه حتى يحط عنه ذنوبًا كالجبل
ذلك هو قلب الشاعر
يتقلب كفصول السنة
للمشاعر امتثل
من حر مفرط إلى برد
مقرس إلى حالة اعتدال
وكالماء من كدر لا صيد
فيه إلى ماء عذب زلال
ذلك هو قلب الشاعر
لا يثبت على حال
سيتقلب ويتقلب مرات
مهما قصر الزمان أو طال
هذه الدنيا كثيرة الفتن
وليس فيها إلا ما يشغل البال
كن ذا زوجة صالحة ترضيك
وكن ذا حسب وجاه ومال
لا بد للقلب أن يتقلب ويخرج
من حال الترف إلى حال الفقر
والسؤال

أخاف عليك

أخاف عليك من بعض
البشر
في عيونهم سكن الزيغ
وفي أيديهم بطش وضرر
أخاف عليك
لا تأمني وجهًا في وجهك
تبسم
فبعض الرماد لا يخلو من
جمر مدفون تحته يطير
منه الشرر
ولا تصدقي عينًا حدقت
إليك أو كررت النظر
وربما تدمع وتشفقين عليها
احذري فتلك دموع التماسح تنطوي على خطر
فدعي مرضى القلوب ولا
تلتفتي إليهم وعلمهم بعفتك
غض البصر
فلك من تتكحل به عيناك

ويرتاح له قلبك ويحلو جانبه
السهر
ولك من يهديك أجمل ابتسامة
وأجمل نظرة وتحية صباح بعطر
الزهر
ما كان ليخدعك يومًا وقد
أحبك بصدق مقيدًا بك ليس
له مفر
ووعدك كلامًا وحروف خطها
على الرمل المبلل بماء
البحر
وها قد وفى بوعده والوفاء
من شيم المؤمن كذا قال
سيد البشر
والآتي أفضل بإذن الله
ما خب ظننا فيه ولو مثقال
حبة ذر
برغم الحاسدين أنت لي
فلتعمى العيون التي
تبدي السخط والخطر

وليخرس اللسان الذي يسأل
عنك ويتجهل أنك في قلبي
وأمام عيني كالقمر
وأنك لي فلا يطمع متطفل بات
يذكر طيفك ويهمس في أذن جارتك وفكر وقدر

****

ساعةً وساعةً

قد تتلبد السماء بالغمام
وينزل الغيث مدرارا
وتختفي الشمس والقمر
ويحل البرد والظلام بالليل
ونشتاق للدفء نهارا؟
لكن قمري لا تغشاه الغيوم
سوى سحابة تطفو على سطحه
ثم تصفو الأجواء بيننا وتستقر
استقرارا
وتختفي خلف بحر السماحة
كل لحظات الغضب ويبرد الدم
الساخن في العروق ونتصدى
الإعصار
فقلبي وقلبها بنيان مرصوص
لا يستطيع إبليس له نقبًا ولا
للزلزال فينهار انهيارا

****